تصحيح نهاية الارب

« تتمة أغلاط الجزء الثالث »

وفي صفحة ٢٠١ سطر ١٢ — قوله (لعمري لئن بُيّعت في دار غربة بناتي الخ) صوابه بيّعتُ ببناء الفعل للمعلوم . ومعنى بيّع باع الثلاثي وقد وردت في شعر حسان بهذا المعنى

وفي صفحة ٢٠٢ سطر ١ — قوله (وفيها قلة وحمول) صوابه وخمول بالمعجمة .

وفي صفحة ٢٠٥ سطر ١٥ — قول اكثم بن صيفي حكيم العرب (ولا تعتقدوا البخل لتعجلوا الفقر) اعتقاد البخل له معنى في الجملة ولكن الاشبه ببلغاء العرب ان يقولوا (ولا تقتعدوا البخل) بتقديم القاف من اقتعد الشيءَ اتخذه مركباً كالقعود يبلغه حاجاته ويؤيد هذا المعنى قوله بعده (لتعجلوا الفقر) فان المستعجل يتوسل بوسائل التعجيل المختلفة كأن يركب على قعود يعجل به . لا أن يعتقد الشيءَ في نفسه .

وفي صفحة ٢٠٥ سطر ١٨ — قوله (وكتب رجل من البخلاء الى مخيّ يأمره بالانفاق على نفسه ويخوّفه الفقر) صوابه بالاشفاق على نفسه والرفق بها فلا يكلفها كثرة النفقة خشية الفقر .

وفي صفحة ٢٠٨ سطر ٧ — قوله (فأوقدوا ناراً في بقاع من الارض ليهتدي الضالّ) صوابه (يَفاع من الارض) وهو المرتفع منها وضده الحضيض .

وفي صفحة ٢٠٨ سطر ١٨ — قوله (يتعاوون عَوْيَ الذئاب) مصدر عَوَى العُواء والعيُّ كالطيّ وله مصدر أخرى وليس (العَوْي) بفك الادغام منها فصوابه عيّ او عواء .

وفي صفحة ٢١٠ سطر ١٦ — قوله (حين كبُر) اي شاخ لان السياق يقتضي هذا المعنى فصوابه كسر الباء لانه من باب علم لماضيها من باب حسُن : فانها منه بمعنى عظم شأنه ومقامه .

وفي صفحة ٢١١ سطر ٢٠ — قول معن (وخففت لحيتي وعارضي) كذا بالمعجمة ولعل صوابه (حففت) بالحاء المهملة من حفّ لحيته أخذ منها وحفّ رأسه وشاربه أحفاهما وبالغ في اخذ الشعر منهما . وهو بالخاء المعجمة له معنى . ولكن الاشبه بكلام العرب ان يكون بالحاء المهملة .

وفي صفحة ٢١٤ سطر ١ قوله — (أعار الجَوْد نائلُه اذ ما مالُه نفدا)

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

(وان ليثاً شكا جبناً أعار فؤاده الاسدا) (الجَوْد) كما ضبطه المصحح بفتح الجيم وسكون الواو ومعناه المطر . والمطر لا مال له فصوابه (اذا ماؤه نفدا) و(نائله) بالنصب مفعول ثانٍ لأعار لا بالرفع . وقوله (وان ليثاً) خطأ صوابه (ليث) بالرفع فاعل لفعل محذوف يفسره مابعده والتقدير (وان شكا ليث شكا الخ) .

وفي صفحة ٢١٧ سطر ١٧ — قوله (وانتَ قِرْم) بكسر القاف صوابه قَرْم بفتحها اي سيد عظيم .

وفي صفحة ٢٢٥ سطر ٨ — قوله (نأوا عن المصرح الأدنى الخ) صوابه مافي ديوان ابي تمام (المصرخ) بالخاء المعجمة وضم الميم من أصرخه أغاثه وأعانه . والمعنى انهم لما لم يجدوا مُغيثاً مسعفاً قريباً منهم لجأوا الى سيوفهم فكانت نعم المغيث والعون لهم على أعدائهم .

وفي صفحة ٢٢٥ سطر ١٧ — (تسيل على حد الظباة الخ) كذا بالتاء المربوطة . وصوابه (الظبات) بالتاء المبسوطة لانها علامة جمع المؤنث السالم وظبات جمع (ظبة) حد السيف كعِدات في جمع عدة . وليس هو جمع تكسير كقضاة في جمع قاضي . ومثلها كلمة (ظبات) في الشطر الثاني من البيت وكذلك (ظبات) في صفحة ٢٢٩ سطر ٣ .

وفي صفحة ٢٢٦ سطر ١٤ — قول علي رضي الله عنه يحمّس جماعته في وقعة صفّين (طِيبوا على الحياة أنفسا) صوابه (عن الحياة) يقال (طاب عن الشيء نفساً) اذا تركه غير آسف على فقده .

وفي صفحة ٢٢٦ سطر ١٧ — (والله معكم . ولن نتركم اعمالكم) صوابه (ولن يتركم اعمالكم) من فعل (وتره يتره ماله أو حقه) اذا نقصه إياه اي انه تعالى لا ينقصكم من ثواب أعمالكم شيئاً .

وفي صفحة ٢٣٠ سطر ٦ — قوله (يُرادفيأتي او يزادفيذهب) كذا بالزاي من الزيادة وصوابه (يذاد) بالذال من الذود وهو الطرد والدفع وسياق الكلام يقتضي هذا المعنى .

وفي صفحة ٢٣٤ سطر ٩ — قوله (رأيت العقل عقلان) صوابه عقلين مفعول ثانٍ لرأيت

وفي صفحة ٢٣٨ سطر ١٩ — قوله (ما سنُّ فرسك قال عظُم) بضم الظاء وصوابه سكونها وهو ظاهر .

وفي صفحة ٢٤٠ سطر ٢ — قوله (وسيظهر اليك هؤلاء القوم) صوابه وسيظهر

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

الله هؤلاء القوم اي انه تعالى سيجعل بني العباس ظاهرين وغالبين على الأُمو بين فاتجُ يا عبد الحميد الكاتب بنفسك . فكلمة (الله) تحرفت الى (اليك) .

وفي صفحة ٢٤١ سطر ٨ — قوله (لامنجأ منه) بالالف فوقها همزة وصوابه لامنجى بالالف المقصورة لان فعله (نجا) واوي فمصدره الميمي واسم المكان منه منجي على وزن (مفعَل) بالالف المقصورة لكنها ترسم ياءً لانها وقعت رابعة كما هي القاعدة .

وفي صفحة ٢٤٢ سطر ١٣ — قوله (نائلة بنت القرافصة) بالقاف ثم فاء وصوابه بالفاء المضمومة ثم فاء أُخرى وهي زوج عثمان رضي الله عنه و(الفرافصة) اسم للاسد الشديد الغليظ .

وفي صفحة ٢٤٧ سطر ١٦ — قوله (سالم بن وامضة) صوابه (وابصة) قال في التاج (وابصة بن معبد بن مالك الأسدي ابو سالم) .

وفي صفحة ٢٤٨ سطر ١٨ — قوله (من الطُول) بضم الطاء صوابه بفتحها . والمراد به الفضل والعطاء ولا معنى للطول الذي هو ضد العرض أو القِصر هنا .

وفي صفحة ٢٥٤ سطر ١٥ — قوله (أُشرّفك اليوم بالوعد وأُحبوك غداً بالانجاز) صوابه (أُمرّك بالوعد) و (التشريف) ليس مما يقع كثيراً في كلام البلغاء في ذلك العصر على ان وعده لطلاّب معروفه لا يشرّفهم به . وانما يَسُرّهم به ثم هو ينجز لهم ما وعدهم فيزدادون سروراً .

وفي صفحة ٢٥٥ سطر ١٨ — قوله (وهنأ معروفه بترك الامتنان) قال مصحح الكتاب في تفسيرهنأ (هَنَأَه طلاه بالهناء وهو القطران) نعم هذا من معانيه . ولكن معناه هنا ان يكون المعروف غير مكدّر بالمنّ فيتمتع به صاحبه هنيئًا مريئًا من دون منغّص . فهَنَأَه المخفف مثل هنّأه المشدد . ومنه (التهنئة) وهي الدعاء لغيرك ان يكون مهنّئًا مسروراً بالنعمة الطارئة عليه .

وفي صفحة ٢٥٧ سطر ٨ — قوله (يتخطى العداة عمداً الى البذل الخ) العداة بالتاء المربوطة خطأ صوابه (العِدات) بالتاء المبسوطة جمع عدة : لانه جمع مؤنث سالم كما مر في (ظبات) لا جمع تكسير كقضاة .

وفي صفحة ٢٥٩ سطر ١٠ — قوله (واجتني الشرف من شجرة النذلة) صوابه النذالة بالالف فهي مصدر نذل ضد شرف .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

وفي صفحة ٢٦٠ سطر ٦ — قوله (فان رأيتَ ان تعذبني فقد استعديتُ اليك) لا معنى للتعذيب هنا وصوابه (تُعْدِ بي) بالدال المهملة من باب (أعْداه) اي أزال العدوان عنه ونصره واغاثه يدل عليه قوله بعده (استعديتُ) فان معناه استغثت واستنصرت .

وفي صفحة ٢٦١ سطر ١ — وقّع جعفر البرمكي (في رقعةٍ معتذراً) صوابه (رقعة معتذرٍ) بالإضافة فان جعفراً لم يعتذر فيما كتبه في الرقعة وانما رجل آخر اعتذر اليه وكتب اعتذاره في رقعةٍ فكتب جعفر في ذيلها توقيعاً .

وفي صفحة ٢٦١ سطر ١٧ — قوله (فزادهم لحاقُ النابغة بآل غسان حشمة) الحَشمة هنا بمعنى الغضب . والصواب (فزاده) مكان (فزادهم) وضميره للنعمان اي انه ازداد غضباً على النابغة من لحاقه باعدائه الغساسنة .

وفي صفحة ٢٦٢ سطر ٩ — قول النابغة للنعمان (لكلفتني ذنب امرئ الخ) صوابه (وكلفتني) وهكذا ورد هذا البيت في صفحة ١٢٣ سطر ٦ .

وفي صفحة ٢٦٢ — قوله في وصف خِلَع الجباب: (مطرّقة بالجوهر) بالراء وصوابه (مطوّقة) بالواو اي لها أطواق . كما مر في صفحة ١٧٧ سطر ١٧ .

وفي صفحة ٢٦٣ سطر ٦ — قول البحتري (وأوليتني بعد شرٍّ قطوبا) لا معنى للشر هنا على ان القطوب ضرب من ضروب الشر فصوابه (بعد سُرّ) بضم السين مصدر سَرَّه سُرًّا وسروراً ومسرّة اذا أفرحه .

وفي صفحة ٢٦٨ سطر ٧ — قوله (وأعراضهم أعراض الذمّ) صوابه (أغراض الذم) بالغين المعجمة اي ان أعراضهم أصبحت أغراضاً وهدفاً لنبال الذم والهجو .

وفي صفحة ٢٧٠ سطر ٢ — قوله (ولا أشجى فؤاده الخ) صوابه (أشجى) بالمعجمة اي لم يحزنه موت أحد .

وفي صفحة ٢٧٥ سطر ٤ — قوله (وليثٌ حديدُ الناب عند الشدائد) صوابه (الثرائد جمع ثريد بل ثريدة . يصفه بالجبن الا عند الطعام فانه يكون شجاعاً ذا ناب حديدي .

وفي صفحة ٢٧٨ سطر ٥ — قوله (وعصبةٍ لما توسطهم) صوابه (لما توسطتهم) بتاء المتكلم اي جلست وسطهم وبذلك يستقيم الوزن .

وفي صفحة ٢٨١ سطر ٨ — قوله : (باسوء عاقبة النفقُ مد عند تشبيه الامور)

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

صوابه (تسيب الامور) اي ان الامور اذا كانت مسيبة ثم جرى عليها البحث والتنقيب حتى عُلم امر تسيبها وأُنزل العقاب الشديد بالمسيّب : هذه العاقبة السيئة هي في القبح والشؤم مثل ذلك الرجل الذي يهجوه (ابن الحجاج) .

وفي صفحة ٢٨١ سطر ١٥ — قوله (غلظوا عليها بالذرور) صوابه (غلطوا) بالطاء المهملة يعني انهم لم يذرّوا على العين الذرور الذي وصفه الطبيب فتقرّح جفنها قرحة شنيعة تشبه ذلك الرجل الذي يهجوه ابن الحجاج .

وفي صفحة ٢٨٢ سطر ١١ — قوله (ياعيشة الكنّاس من شمّ الذرائر والعبير) صوابه (ياغمّة الكناس) اي انه يصاب بالغم والكرب من شمّ الطيب وهكذا هي (غمّة) في حكاية (ابي القاسم البغدادي) تأليف (ابي المطهر الازدي) المطبوع في اوربا .

وفي صفحة ٢٨٥ سطر ١٨ — قول المتنبيّ (سوى وجع الحُسّاد داءٌ فانه الخ) صواب (داءٌ) (داوِ) فعل أمر من المداواة و (سوى) مفعوله مقدم عليه والمعنى داو كل علة سوى علة الحسد فانها لا دواء لها .

وفي صفحة ٢٨٧ سطر ١١ — قوله (سالف الأحوال) صوابه (الأجيال) .

وفي صفحة ٢٩١ سطر ٨ — قول قتيبة لمن يغتاب آخر (أمسك عليه أيها الرجل) صوابه (أمسك عنه) اي اسكت عنه وكف عنه . ويعدّى أمسك بعلى في مثل قولك (أمسِكْ على فلان دابته) اي احبسها عليه حتى يأخذها .

وفي صفحة ٢٩٤ سطر ٥ — قوله (ينُمّ) : بضم النون من الباب الأول صوابه بكسرها من الباب الثاني .

وفي ص ٣٠٢ سطر ٣ — قوله (وكان أحيحة اذا هبّت الصبا طلع أطمة) صوابه أطُمه او أَطَمته بهاء الضمير اي حصنه المشهور الذي كان يأوي اليه في الشدائد .

وفي ص ٣٠٢ سطر ٥ — قوله (خمس ثمرات) بالثاء المثلثة صوابه (تمرات) بالتاء المثناة لأن الحديث في عجوة التمر .

وفي ص ٣٠٩ سطر ١ — قوله (وهو أبلغ ما قاله مُحْدِث) كذا بكسر الدال وصوابه (مُحدَث) بفتحها . ويريدون به كل شاعر أتى بعد طبقة المتقدمين . وقد تكررت هذه الكلمة في الكتاب بكسر الدال خطأ وصوابها الفتح .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

وفي ص ٣١٠ سطر ٧ — يصف رغيفاً لبخيل كان يحرص عليه كل الحرص :

(هو في صفرتين من أدَم الطا ئف في ساتين من زنبيل)

صوابه (في زنبيل) اي ان الرغيف مخبوء في أوعية بعضها ضمن بعض ولا معنى لكون السلتين من جنس الزنبيل بل ربما كانتا من جنس غير جنسه في الشكل والقدر ونوع العيدان .

وفي ص ٣١٢ فسر المصحح (الإشفى) في ذيل الصفحة (بالإسكاف) وكأن كلمة (مخرز) او (مثقب) سقطت من بين أصابع المنضّد فصوابه مخرز الاسكاف او مثقب الإسكاف .

وفي ص ٣٢٦ سطر ١٠ — قوله (إن تبعني الى دار الأمير لأخزينه) بتاء المتكلم وصوابه (لأخزينّه) بنون التوكيد الثقيلة .

وفي ص ٣٣٠ سطر ٧ — قوله (فشممتُ من قُتار أباز ير قدور) صوابه (منه قتار الخ) وضمير (منه) راجع للموضع المتحدث عنه .

وفي ص ٣٣١ سطر ٣ — قوله (فاستبنيتُ حذقها) صوابه (فاستَبَنْتُ) .

وفي ص ٣٣١ سطر ٥ — قوله (وفيه مكان الوهم من نظري أثْرُ) بفتح الهمزة وصوابه ضمها . وهو الأثَر يبقى بعد اندمال الجرح .

وفي ص ٣٣٤ سطر ٤ — قوله (الجامع بين فضيلتي الطِعان والطعام) سواء أريد (بالطعام) الأكل او مايؤكل لا يناسب ان يجعل من فضائل النبي (صلى الله عليه وسلم) فصوابه (الإطعام) لاسيما ان السجعة التي قبله (الإقدام) والتي بعده (الإكرام) .

وفي ص ٣٣٦ سطر ٣ — وقوله (وذُرفت الابواب) صوابه (زرفت) بالزاي لا بالذال من الزُرفين وهو حلقة الباب .

وفي ص ٣٣٦ سطر ١٦ — قوله (ولا ترفع لمستجلٍ وجهاً وجيهاً) كذا بتشديد اللام من (مستجلّ) من الاستجلال ولا معنى له هنا . وصوابه تخفيفها اسم فاعل من استجلى الشيءَ استكشفه وتبين حقيقته . والسياق يقتضيه .

وفي ص ٣٣٧ سطر ٣ — قوله (ومعاهد محالّ الوعاظ) صوابه و (تُعاهد) فعل امر معطوف على فعل (تفقد) الذي قبله ومعناهما واحد .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

وفي ص٣٣٧ سطر ٥ — قوله (وتارةً في سوق الثَوْم) بفتح ثاء الثوم وصوابه ضمها وهو النبات المعروف . اللهم الا ان يكون أراد مزاوجتها بكلمة (يَوْم) الواردة في السجعة السابقة . ولكن هل له ان يفعل ذلك ؟ .

وفي ص٣٣٧ سطر ٧ — قوله (وأتقن الفنون من غنى ونجامة) صوابه (من غناء) بالمد لانه بعدُد الفنون اللازمة للطفيلي ومنها (الغناء) اي التطريب . اما (الغنى) بالقصر فهو ضد الفقر وليس هو من الفنون التي يصحّ قرنها بالنجامة التي هي صناعة التنجيم ومعرفة الطوالع بل من اين للطفيلي أن يكون غنيّاً ؟

وفي ص ٣٤٣ سطر ١١ — قوله (كان يأكل في اليوم خمس أكلات آخرها جنبة بغل) بالغين وصوابه (جنبة بقل) بالقاف و (الجنبة كل ما يتفطّر من البقل في آخر ايام الصيف ويؤكل بعض أنواعه رطباً غريضاً كما يؤكل الخس .

وفي ص ٣٤٧ سطر ١٠ — قوله (والجبان يفرّ من عُرسه) بضم العين وصوابه كسرها وعِرس الرجل حليلته .

وفي ص ٣٤٧ سطر ١٧ — قال علماء الفراسة (من كانت فزعته في رأسه فذاك الجبان) قوله فزعته بالفاء وصوابه (قَزَعَتُه) بالقاف كالقُنزعة وهي خصلة من الشعر تترك في رأس الصبيّ . فاذا كبر وصار رجلاً وبقيت قزعته في رأسه لا جرم ان يستدل بها أهل الفراسة على جبنه وحماقته . وهذا ما عناه امرء القيس في أبيات له يصف الاحمق فقال في أولها :

(يا هند لا تنكحي بُوهةً عليه عقيقته أحْسَبَا)

فالبوهة الأحمق والعقيقة هي الشعر الذي يولد مع الطفل والأحسب هو الرجل الذي في شعره شقرة . فامرء القيس يوصي هنداً بان لا تنكح أحمق كبر وشبّ وصار رجلاً وما زال شعره الذي ولد معه قائماً على رأسه فان بقاء شعره على هذه الصورة يدل على انه لم يحلق شعره منذ ولد وهذه آية على حماقته وبلاهته .

وفي ص٣٥٢ سطر ٣ — قوله (طعمّاهم بعقاب يوم سرمد) السرمد الدائم ولا معنى له هنا وانما صوابه وروايته (بعقاب يوم مُرْصد) اي مهيّ ومعدّ للانتقام وأخذ الثأر .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

وفي ص ٣٥٢ سطر ١٨ — قوله (وتركتُهم نقض الرماح ظهورهم) صوابه (نقص) بتاء وقاف وصاد . اي تكسر الرماح وتدق ظهورهم مشتق من الوقص .

وفي ص ٣٥٢ سطر ١٩ — قوله (وقُتلتُ دون رجالهم) صوابه دون رجالها اي رجال النساء فالضمير راجع اليهن لا الى الفوارس : اذ المعنى : ما فائدتي من دعاء النساء لي وثنائهن عليّ بعد ان اكون قد قُتلتُ دون رجالهن .

وفي صفحه ٣٥٥ سطر ٩ — قوله (لأنا للعاقل المدبر أرجى شيء من الاحمق المقبل) صواب العبارة (لأنا للعاقل المدبر أرجى مني للاحمق المقبل) والمعنى انني أُرجّيُ الصديق العاقل الذي أدبر عني وأعرض اكثر مما أُرجّيُ الصديق الاحمق الذي يقبل عليّ ويهش اليّ .

وفي صفحة ٣٥٨ سطر ١٨ — قوله (الجاهل ينال أغراضه . ويظفر بآرائه) لا معنى للظفر بالآراء فصوابه (بآرابه) جمع إرب اي بحاجاته . وهو المناسب لقوله قبله (أغراضه) .

وفي صفحة ٣٦٤ سطر ٩ — قوله (الغالب بالغدر مغلول) المغلول الذي يوضع في عنقه الغل . وليس المعنى عليه الا بتعسف فصوابه (مغلوب) والمعنى ان الرجل الذي يغلب خصمه بسبب غدره له لا يكون غالباً وانما يكون مغلوباً مذ رضي لنفسه الغدر .

وفي صفحة ٣٦٨ سطر ٤ — قوله (أذادكم عنه بضرب الخ) الذود بمعنى الطرد والدفع وفعله ثلاثي . ولم يسمع (أذاد) رباعياً فصوابه (لذادكمُ) واللام واقعة في جواب (لو) في البيت قبله . والمعنى : انكم غدرتم بمن لو كان في يده سلاح لذادكم ودفعكم عنه بضربٍ صائب كسهام المنايا .

وفي صفحة ٣٦٨ سطر ١٣ — قوله (لما اطأنوا وشاموا في سيوفهم ثم اليهم الخ) صوابه (لما اطأنوا وقد شاموا سيوفهمُ) اي لما اطأنوا الى وعدكم وقد شاموا اي أغمدوا سيوفهم غدرتم به . ولا معنى لقوله (شاموا في سيوفهم) .

وفي صفحة ٣٧١ سطر ٥ — قوله (ازدشير بن بابك) هو احد ملوك فارس وصواب اسمه (أردشير) اي براء مهملة بعد الهمزة وتصحيفه بالزاي خطأ فشا بين كتبة العرب منذ أزمان

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

وفي صفحة ٣٧١ سطر ١٧ — قوله (فأرخى الفتى ردنيه وكفّ مما كان يفعله) صوابه (فأرخى الفتى أُذنيه) اي ان ذلك الفتى الصلف المتكبر طأطأ رأسه واستخذى بعد ان سمع هذا التبكيت من مالك بن دينار . ويقال (جاء فلان ناشراً أُذنيه) اذا كان طامعاً . اما إرخاء الردين وهو تصغير الردن فلم تسمع الكناية به عن الاستكانة والخضوع . بل ان إرخاء الرُدن يدل على الخيلاء والعجب وهو لا يناسب السياق .

وفي صفحة ٣٧٧ سطر ١٠ — قوله (والقوت ان قنعت بالقوت يجزيها) صوابه (والنفس) وهو ظاهر .

وفي صفحة ٣٧٧ سطر ١٥ — قوله (وبعض رجاء المرء ماليس نائلاً — عناءً الخ) بنصب (عناء) خطأ وصوابه الرفع خبر المبتدأ .

المغربي

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net